

جذع مشترك/ السداسي الثاني
محاضرات فنيات التعبير الكتابي
إعداد الأستاذة : ليلى حوماني

جامعة تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والادب العربي

المحاضرة رقم (02) : إجراء كتابة بحث

تعريف البحث:

يمكننا تعريف البحث على أنه التعمق في معرفة أي موضوع، وهو طلب الحقيقة وتقصيها وعرضها بأسلوب منظم بهدف اكتشافها ونشرها إذاعتها في الناس.

أهداف البحث:

- زيادة المعرفة بحقل التخصص.

- تحريّ الحقيقة في موضوع يشعر الباحث أنه في حاجة إلى كشف اللبس عنه.

- التعمّد على معالجة المواضيع بموضوعية ونزاهة.

- استكمال المعرفة بمواضيع لا يستطيع الدّرس أن يفي بها.

- ممارسة التعلم الذاتي.

وعموما فإنّ الغاية من كتابة البحوث هي تعويد الباحث على التنقيب عن الحقائق واكتشاف آفاق جديدة من المعرفة في مواضيع يُظهر شغفه بها، والمساهمة في خدمة المعرفة الإنسانية.

خطوات كتابة بحث:

1- اختيار موضوع البحث: يمثّل اختيار الموضوع الخطوة الأولى ونقطة البداية في كلّ بحث، ومن المهمّ أن يثير الموضوع اهتمام الباحث، ويُفضل أن يكون موضوعا جديدا لم

يتطرق إليه أحد قبله، ويُشترط أن يكون ضمن مجال تخصصه العلمي، مع مراعاة مدى توفر المصادر والمراجع الخاصة بالبحث المطروق، إذ لا فائدة من موضوع جيّد ليس له مراجع. ولا بد أن يكون موضوع البحث محدّداً وضيّقاً وليس عاماً، لذا يجب على الباحث تحديده في رقعة ضيقة من الزمان والمكان والمحتوى اقتصاداً للوقت والجهد، ومن ثمّ يتوصل إلى نتائج جديدة وعميقة.

- وإذا كان البحث واسعاً يمكن إضافة تعديلات على العنوان وتحديده بطرائق ثلاث:

- التحديد بواسطة المكان.

- التحديد بواسطة الزمان والمكان.

- التحديد بالزمان والمكان والنموذج.

2- جمع مادة البحث: قبل كتابة أي بحث لا بد من تجميع المراجع الضرورية والكافية عن الموضوع. وتشتمل قائمة المصادر والمراجع على ما يلي: الكتب - المعاجم - الموسوعات العامة - الموسوعات المتخصصة - الرسائل الأكاديمية - مقالات الدوريات والصحف الورقية والإلكترونية - شبكة الأنترنت للبحث عن معلومات ومصادر معلومات في غاية الأهمية والحدثة. وهنا يبدأ الباحث باستعمال **بطاقات** متساوية الحجم لأبحاثه، بتخصيص بطاقة واحدة لكل نقطة من نقاط البحث، يدوّن عليها المعلومات الهامة من الدراسة، سواء أكان ذلك عن طريق الاقتباس أو تلخيص الأفكار مع وضع الإحالة المرجعية الخاصة بالنصّ المقتبس أو الملخص (اسم المؤلف، عنوان الكتاب أو المقال، الناشر وبيانات النشر، رقم الطبعة وسنة النشر، ورقم الصفحة) على إحدى زوايا البطاقة، وهذا سيكون له أهميته عند عمل الببليوغرافيا النهائية للبحث. ومن مزايا البطاقات أنّ الباحث يستطيع أن يتحكم في ترتيبها وعنوانها وفق الطريقة التي يتطلبها البحث.

3- وضع خطة البحث وتنظيم الأفكار : بعد تجميع ما يكفي من المعلومات حول موضوع البحث، يتم ترتيب بطاقات البحث حسب تسلسل الأفكار الرئيسية. بعد ذلك يصبح الباحث ملماً بنواحي موضوعه، وبناءً عليه يضع خطة هيكلية للبحث مستوحاة من المادة التي جمعها

وتتضمن النقاط الفرعية التي يقوم عليها الموضوع بجوانبه المتعددة، مع مراعاة الترتيب المنطقي المتسلسل والترابط بين أجزائها، ويختار لكل جزء عنواناً مختصراً وواضحاً، على أن تكون هذه الخطة قابلة للتعديل من حذف وإضافة حسب ما يقتضيه تطور مسار البحث.

4- تحرير البحث : يبدأ الباحث بكتابة البحث بروية ودقة كمسودة أولى ، وذلك وفق

الخطة التي وضعها والتي تتضمن أجزاء البحث الرئيسية التالية :

- المقدمة: وهي الباب الرئيسي الذي ندخل منه إلى صلب الموضوع، وترقم ترقيماً أبجدياً.

- المتن أو المحتوى: وهو القسم الرئيسي من أي بحث، ويمثل جوهر الموضوع لأنه

يحتوي القسم الأكبر من المعلومات التي جرى عرضها وإعطاء الرأي فيها على هيئة أبواب أو فصول أو مباحث.

- الخاتمة: وهي حصيلة البحث وتتضمن النتائج النهائية التي توصل إليها الباحث، حيث

يتمكن القارئ من خلالها معرفة ما أضافه الباحث على الموضوع.

وأثناء تحرير البحث ينبغي توظيف اللغة بحسب طبيعة البحث، ومراعاة الترتيب المنطقي

للعناصر، والربط بينها. وتقديم الأدلة والبراهين في موضوع الخلاف مع التقليل من الاقتباس لأن كثرتة تضعف البحث وتغيّب شخصية الباحث.

وبعد كتابة المسودة يجب مراجعتها للتأكد من صحة المعلومات والأفكار الواردة فيها

والتأكد من سلامة النص لغوياً ونحوياً ومن علامات الترقيم.

5- قائمة الجداول: إذا تضمن البحث جداول إحصائية.

6- الملاحق: إذا تضمن البحث بعض الاستبيانات أو الوثائق الهامة.

7- قائمة المصادر والمراجع: التي استعان بها الباحث في بحثه، على أن تشمل هذه القائمة

على الكتب والمقالات وأية مصادر أخرى استخدمها عند كتابة بحثه. فيعمل على ترتيبها ترتيباً ألفبائياً، ويُشترط ذكر البيانات الكاملة عن الكتاب على النحو الآتي: اسم المؤلف، عنوان الكتاب، الجزء، دار النشر، المدينة، البلاد، رقم الطبعة، السنة.

8- فهرس البحث: يجب على الباحث ترقيم بحثه من الصفحة الأولى حتى الصفحة الأخيرة، ووضع قائمة بالموضوعات الرئيسية والفرعية، ومقابل كل موضوع يضع رقم الصفحة التي يبدأ بها.

تدريب: طبق خطوات كتابة بحث على البحث الذي كُلفت بإنجازه " قراءة في رواية من اختيارك " مع تلخيص الرواية واستخلاص أبعادها.